

مفاتيح نجاح الحياة الزوجية

مطلق الجاسر

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهما سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا يا عليم. اللهم انا نبرأ اليك من حولنا وقوتنا ونلوذ الى - [00:00:02](#)

بحولك وقوتك احبتي الكرام سنعيش وياكم في هذه الحلقة لنحدث عن البناء الاول للمجتمع والبناء الاول للامة والبناء الاول اي حضارة الا وهي الاسرة. مع ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور مطلق الجاسر. السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. يا هلا ابو خالد. انا سعيد بهذا - [00:00:22](#)

اللقاء بداية وانا اسعد وانا اسعد ونتكلم عن موضوع يعني هو البذرة الاولى لاي نجاح وانجاز التعبير كذلك لاي دمار او اي فشل. صحيح. دكتور مكانة الزواج في الاسلام بداية - [00:00:44](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اه اما بعد. مثل ما تفضلت ابو خالد الاسرة هي نواة هذا المجتمع فاذا صلحت صلح المجتمع كله واذا فسدت فسد المجتمع كله - [00:00:58](#)

لذلك الشريعة الاسلامية الله سبحانه وتعالى في كتابه والنبى صلى الله عليه وسلم في سنته اه اوليا هذه العلاقة وهذه الرابطة عناية عظيمة جدا آآ مثلا في الله سبحانه وتعالى سمى هذه الرابطة بين الزوج وزوجته - [00:01:15](#)

الميثاق الغليظ فقال سبحانه وتعالى كما في سورة النساء وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا. ميثاقا غليظا لا يوجد في كتاب الله عز وجل ميثاق او عقد - [00:01:35](#)

سماه الله سبحانه وتعالى بالغليظ الا هذا الميثاق اللي هو ميثاق الزوجية والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود واعظم عقد يمكن ان يوفى هو عقد الزواج. الله اكبر - [00:01:53](#)

فالاسلام اولى هذه العلاقة اه عناية فائقة وعظيمة جدا اعداء الاسلام اذا ارادوا ان اه يحاربوه فلن يجدوا اخطر من بوابة الاسرة. نعم. فانهم يحاولون دائما وابدا الدخول عبر هذه البوابة لتفتيت المجتمع ولكن المسلم الفطن - [00:02:08](#)

ينبغي ان يكون منتبها لذلك نعم آآ دكتور يعني الاعداء الان يعني آآ لماذا دائما ما يسلم لهم؟ انهم اه اذا ارادوا ان يقتحموا هذا المجتمع سيطروا على الاسرة. لماذا؟ سرعة سيطروا على الاسرة. لماذا اصبحت - [00:02:37](#)

الاسرة تابعة ما ان تخرج موضة الا ودخلت هذه الاسرة ما الشباب اللي يسمونها الهبات هذي الا وتجد الاسرة مباشرة وكأنها يعني كائن متلقي من الآخرين الغث والسمين هذا اللي مفروض ينتبه له المسلم آآ المسلم - [00:02:56](#)

الله سبحانه وتعالى رزقه بدين عظيم رزقه بارث ثقافي وتاريخ زاهر وعظيم انا استغرب للامانة مع هذا الارث العظيم وهذا الارث التاريخي الذي يملأ صفحات التاريخ فخرا في جميع مجالات الحياة - [00:03:16](#)

ومع ذلك تجد بعض ابناء المسلمين وبعض اسر المسلمين يحاولون التشبه بثقافات الآخرين آآ انا شبهها بمثل آآ رجل رزقه الله سبحانه وتعالى قصرا عظيما مليء بالخيرات ومليء بالطعمة والاشربة - [00:03:37](#)

وما ينقصه شي ثم خرج هذا الرجل من هذا القصر الى الشارع يتسول الطعام من الناس وفي هذا المشهد. مم يستغربها الواحد كل واحد يقول له طيب هذا عنده قصر وعنده خير وعنده طعام وعنده شراب - [00:03:58](#)

ليش يتسول طعام الآخرين ليش يتسول لباس الآخرين ليش يتسول كلام الآخرين هذا مثله مثل المسلم الذي ترك ثقافته ودينه وراءه

ظهريا وراح يتسول وانا اركز على كلمة تتسول التسول هو اخذ - [00:04:15](#)

اغراض واخذ متاع الآخرين وارتداءه هو اللي شاري اللبس هذا لبس غيره وتسوله المسلم مع هذا الارث العظيم الذي اه ورثه من هذا الدين وهذه السنة وهذا الكتاب وهذا التاريخ - [00:04:39](#)

يتركه ويروح يتشبه بالآخرين عادة وثقافة بل مع الاسف احيانا دينا بعض الطقوس الدينية اصبحنا نراها في بيوت المسلمين وهي طقوس تمثل اديان اخرى ليست دين الاسلام فلذلك آآ يعني المسلم - [00:05:00](#)

الذي يتسول ثقافة الآخرين ويترك ثقافته ويترك دينه مثله كمثل صاحب القصر الله اكبر. الغني الزاخر يتركه ويروح يتشبه بالآخرين. دكتوراه بديع الزمان النورسي يقول اه عبارة جميلة يقول في - [00:05:22](#)

في هذا السياق ان كان لدى الغرب فلاسفة فان لدينا انبياء ورسول. الله اكبر هذه الثقافة ثقافة معصومة. صحيح. هذه وحي نقي من السماء الى الارض لاصلاح هذه البشرية. طبعاً. فاذا انحرفت عنها فلن تجد ما يوازيها ولا ما هو احد - [00:05:39](#)

اقل منه. بالظبط وهناك مثل جميل ايضا قرأته في كتاب الشيخ محمد الامين الشنقيطي المفسر الشهير كتابه اسمه العذب النмир في مجالس التفسير تكلم عن قضية التأثر بثقافة الآخرين قال مثل ثقافة الغرب كمثل صنبورين - [00:05:55](#)

صنبور يصب منه الماء عفن اعزكم الله او المياه المجاري وصنبور فيه ماء زال نحن لا ننكر ان الغرب عندهم منافع وعندهم تقدم وعندهم بعض الامور اه التي يمكن ان يستفيد منها المسلمون - [00:06:13](#)

فالذي يذهب ويأخذ من النبع المعكر ويترك النبع الصافي لا شك ان هذا فيه خلل في عقله من اراد ان يستفيد فليستفد من النبع الصافي ويترك النبع المعكر. مثل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:33](#)

نحن الان ما عندنا مشكلة في الاستفادة من علوم الآخرين النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل المثال استفاد من فكرة وافدة وهي فكرة الخندق نعم خندق هذه الفكرة لم تعرفها العرب - [00:06:53](#)

الذي اشار بها هو سلمان الفارسي رضي الله عنه واخذ بها النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الاحزاب قالوا هذه امر هذه مكيدة لم تعرفها العرب. يا الله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما عنده مشكلة في الاستفادة من ثقافة الآخرين - [00:07:10](#)

بشرط الا يمس ذلك دين المسلم وثقافته فنحن ندعو المسلمين الى الاعتزاز بدينهم والافتخار وشكر الله سبحانه وتعالى ان جعلهم مسلمين والاعتزاز بهذا الارث الديني والثقافي الذي منحهم الله سبحانه وتعالى اياه - [00:07:26](#)

ولا مانع بعد هذا الاعتزاز وبعد هذا آآ انصح التعبير الاستعلاء الايماني ان يستفيدوا من ثقافة الآخرين. نعم. من بشرط عدم المساس بدين وثقافة المسلم نعم يعني انا يعني لا لا اختلف مع الآخر يعني او انجاز التعبير اسمح للآخر ان يدخل اخذ شيء من ثقافتي لا ان - [00:07:48](#)

هويتي وثقافتي ويستبدلها بقوانين وتشريعات وافكار جديدة. بالظبط. وان اضيف الدكتور ما هي تشريعات التي من شأنها التي وضعها الاسلام حتى يجعل هذه الاسرة دائما في حماية وفي استقرار وفي قوة - [00:08:12](#)

حتى لو كان المحيط كما نشاهده اليوم. نعم. طبعاً اذا اتفقنا على النقطة الاولى ان هذه الاسرة هي نواة المجتمع الصلبة نعم. التي اذا صلحت صلح المجتمع كله واذا فسد فسد المجتمع كله - [00:08:31](#)

كيف تصلح هذه النواة لن تصلح هذه النواة الا باتباع تشريعات الخالق سبحانه وتعالى. نعم مهما ذهب البشر يمينا وشمالا وشرقا وغربا لن يصلح حالهم الا اتباع تشريعات واوامر واحكام رب البشر. الله اكبر - [00:08:45](#)

لان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا. نعم وهو اعلم بنا وهو ارحم بنا وهو ارف بنا مع الاسف بعض الناس يترك هذه التشريعات الربانية ويذهب مع الاسف الشديد يبحث ويتسول - [00:09:07](#)

آآ يعني نتاج افكار البشر الذين هم مثله. نعم فماذا ماذا آآ آآ قدم الاسلام للاسرة او بماذا امر الاسلام الاسرة لتنجح؟ هناك اوامر كثيرة جدا اولا قبل بناء الاسرة - [00:09:22](#)

للمقبلين على بناء هذه الاسرة. هناك نقطة مهمة قد يغفل عنها بعض الناس. نعم الاسرة والزواج بشكل عام يجب ان يدخل اليها من

بوابة احتساب انها عبادة مم قد امرنا الله سبحانه وتعالى بها - [00:09:41](#)

الله سبحانه وتعالى في كتابه قال وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم وامائكم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج لذلك وان كانت الاحكام الخمسة - [00:10:00](#)

آآ تسري على الزواج فقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون محرما وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا الا ان العلماء اتفقوا على ان الاصل في الزواج الاستحباب والمشروعية. نعم. فهو الاصل انه مستحب للنصوص الكثيرة التي امرت بالزواج. يا معشر

الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:10:19](#)

اذا الخطأ الذي قد يرتكبه البعض انه يتزوج بنية دنيوية مم غافلا عن النية الاخرية فاذا سألته ليش تنت وتزوج حالي حال الناس. نعم ليش يا فلانة انت قبلتي بالزواج او تبين تتزوجين؟ والله حالي حال الناس - [00:10:41](#)

هذا الجواب خطأ لا مو حالي حال الناس ما يصير يجب ان استحضر وانا مقبل على الزواج ان هذه عبادة انا اطبق وامثل امر الله

سبحانه وتعالى والنية لها دور عظيم - [00:11:02](#)

ببركة العمل النية ليست فقط شرطا لصحة العمل هي شرط لصحة العمل صحيح لكن من فوائد النية المخلص الذي دخل عملا ما باخلاص بركة الاخلاص ستسري على هذا العمل على قوله احنا المثل يطبقها عوجة تطلع سعة. الله اكبر. يعني هذا بركة الاخلاص -

[00:11:21](#)

فهذه الوصية الاولى الوصية الثانية حسن الاختيار. نعم وهذا لا يخفى طبعا على احد النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه وهذا الكلام موجه للبنات واهلهما. نعم. اذا - [00:11:46](#)

من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض ووجه كلامه للشباب وللرجل فقال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربعة لجمالها ولحسبها ولمالها ولدينها فافظف بذات الدين. الله اكبر. تربت يدك. يدك. اذا حسن الاختيار. قبل ان اقبل على

- [00:12:03](#)

زواج ان اختار سواء كان الكلام للرجل او المرأة من يناسبني اختار اولاً صاحب الدين من الطرفين. نعم قال الحسن البصري رحمه الله لا تزوج بنتك الا صالحا فانه ان احبها اكرمها - [00:12:27](#)

وان لم يحبها لم يظلمها مع التنبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين الدين والخلق رغم ان الخلق من الدين. نعم. ولكن بعض الناس يفهم الدين فهما خاطئا - [00:12:48](#)

فيجعل الدين هو مجرد الشعائر التعبدية التي يقيمها الانسان. هم بينما في علاقته بالناس قد يكون عنده شيء من النقص هذا ليس بصاحب دين صاحب الدين هو من جمع بين حسن علاقته بربه - [00:13:05](#)

وحسن علاقته بالناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس تسلسل جميل. تسلسل رائع وهو منهج حياة الانسان. هذا الحديث منهج حياة - [00:13:22](#)

ينظر الانسان الى الجانبين مثلا لا يكفي ان يكون مصليا مثلاً. نعم. وان كان لا شك ان هذا شرط مهم يجب ان ابحث عن اخلاقه عن تعامله مع الناس عن حسن تعامله واخلاقه مع غيره من الناس. نفس الشيء يقال للمرأة. اذا هذا الامر الثاني - [00:13:39](#)

حسن الاختيار الامر الثالث باتباع تشريعات الاسلام والابتعاد عما حرم الله سبحانه وتعالى في ترتيبات الزواج مع الاسف الشديد آآ بعض الناس تجده صالحا مصليا متقيا ولكن لما يأتي عند موضوع الزواج - [00:14:00](#)

كأن الحرام يصير حلالا فيتساهل ويسميها ليلة العمر نعم ويظن ان هذه الليلة يباح فيها ما لا يباح في غيرها. انا اقول العكس

المفروض نعم. اذا كنت متمسكا بطاعة الله والبعد عن الحرام - [00:14:24](#)

طول عمرك يجب ان تكون في هذه الليلة اشد تمسكا. الله اكبر. اذا كنت تريد البركة. نعم. اذا كنت تريد البركة في حياتك هذا كله قبل الدخول بالحياة الزوجية اما بعد الدخول في الحياة الزوجية - [00:14:42](#)

فهناك يعني ما لا يحصى من التشريعات. هم اه انا جمعتها بكلمة واحدة هذي الكلمة الواحدة اه فيها ست حروف كل حرف يشير الى

مفتاح من مفاتيح نجاح الحياة الزوجية. جميل. اللي يمكن حنا نتكلم عنها. دعنا اذا ندخل فيها ونحفظها وانا دعوتي لاخواني

المشاهدين - [00:14:58](#)

اما يكتبوها او ان يحفظوها وانا اقول لو يكتبها افضل. افضل. نعم الكلمة هي احسنتم احسنتم. نعم. فيها حرف الالف فيها حرف الحاء وفيها حرف السين وفيها حرف النون وفيها حرف التاء وفيها حرف الميم. ست حروف. ست حروف. نعم - [00:15:20](#)

هذه الكلمات الستة كل واحدة منها تشير الى مفتاح من مفاتيح نجاح الحياة الزوجية. نعم اول مفتاح حرف الالف الاخلاق الخلق

الحسن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله قد اثنى على صاحب الخلق الحسن ثناء عظيما - [00:15:40](#)

يكفي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا ليس الاكثر

صلاة ليس الاكثر صلاة صدقة ولا اكثر صدقة - [00:16:01](#)

طبعاً هو ما دخل الجنة الا هو صاحب صلاة. نعم ولكن قرب من مجلس النبي عليه الصلاة والسلام كان سببه حسن الخلق. ان من

اقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا - [00:16:18](#)

الذين يألفون ويؤلفون. الله لاحظ العبارات. صفات المؤمن دكتور. صفات المؤمن المؤمن آآ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كالجمل الالف اذا قيد انقاد كالجمل الالف سهل والنبي عليه الصلاة والسلام طبقها عمليا كانت تأتي الجارية في الطرقات المدينة جارية سوداء

- [00:16:33](#)

فتأخذ النبي عليه الصلاة والسلام من كفه وتسحبه الى مكان منعزل لتحديثه ببعض شأنها وينقاد لها النبي عليه الصلاة والسلام. الله لو

واحد منا الان يسحب ايده فالخلق الحسن اذا كنت صاحب خلق حسن خارج منزلك - [00:16:53](#)

فاهل بيتك اولى نعم الابتسامة الكلام الطيب عالعفو والصفو والعفو والصفح والكرم الى اخره يعني هذي تحتها عبارات كثيرة جدا

واحب ان الفت الى حديث النبي عليه الصلاة وآآ وهو خيركم - [00:17:12](#)

خيركم لاهله هذا الحديث خيركم خيركم لاهله يعني احسنكم وافظلكم هو احسنكم وافظلكم لاهله. ليش ايه السر السر والله اعلم ان

الانسان اذا خرج الى خارج البيت هناك شيء من التكلف - [00:17:31](#)

مم. بمعنى انه يكون رسمي يتصنع ويتصنع ويجامل ويتسم لانه في نهاية الامر سيكون مؤقنا مع هذا الانسان مع المراجع مع

الموظف والموظف مع المراجع ففي نوع من التصنع فقد ترى الرجل خارج المنزل - [00:17:52](#)

ذو اخلاق حسنة ولكن هي نوع فيها نوع من التجميل وهذا جيد جيد يعني كما قال عليه الصلاة والسلام انما الحلم بالتحلم فاذا ما

دخل بيته ونزع ثياب الخروج سينزع معها لباس التكلف - [00:18:09](#)

وسيكون على سجيته وطبيعته الذي يرى اهله انه خير الناس وهو على سجيته وطبيعته فهو اذا خير الناس. الله اكبر استأذنك دكتور

في فاصل قصير اعزائي المشاهدين فاصل قصير مع برنامجكم منابر ونعود اليكم ابقوا معنا - [00:18:27](#)

حياكم الله من جديد اعزائي المشاهدين مع برنامجكم منابر ومعني فضيلة الشيخ الدكتور مطلق الجاسر حياكم الله من جديد الله

يحييك يا شيخ الله يبارك فيك ابو خالد احنا اليوم نتكلم عن مفاتيح جميلة لهذه الاسرة الحرف الاول اللي هي احسنتم صحيح؟ كلمة

احسنتم كلمة احسنتم حرف الالف؟ نعم - [00:18:48](#)

الاخلاق. الله جميل. حرف الحاء الحوار مم آآ لن تدوم اي علاقة انسانية واعلى هذه العلاقات الانسانية هي علاقة الزواج الا بالحوار آآ

الحوار هو جسر يصل بين قلبين هذا الجسر اذا كان متصلا بشكل جيد. نعم - [00:19:20](#)

استمرت العلاقة آآ بعض الناس يصعب عليه الحوار آآ فتجده يراكم اشياء في قلبه كثيرة يرى ملاحظة هنا يرى خطأ هناك يزعل او

يتظايق من فعل ولا يعبر عنهم نتيجة ذلك ان هذه الاشياء تتراكم - [00:19:47](#)

نتراكم تتراكم حتى يصل الى مرحلة الانفجار فاذا وصل الى هذه المرحلة تجد فعل واحد او كلمة واحدة تجده ينفجر مم. فالطرف

الاخر يقول له اشفيك عسى ما شر؟ ما قلت شي - [00:20:10](#)

هي مش قضية القشة هي. هذه هي القشة. نعم. فالحل بكل بساطة بالحوار والحوار يختلف عن التفرغ والفضفضة الفضفضة الصراخ

والقاء اللوم لا لا هذا كله ليس حوارا الحوار له شروط - 00:20:23

الحوار من شروطه الهدوء. نعم الطرف الاخر اذا كان في شيء مزعجه سواء الزوج او الزوجة آآ ينبغي ان يجلسوا ويتحاوروا بس

بشرط ان يكون هناك هدوء مكان آآ هادئ منعزل بعيد - 00:20:43

عن الاطفال او الآخرين والكلام بوضوح يا فلان اذ تقول الزوجة لزوجها اه انت عندك صفات جيدة وكذا بس انا مضايقي صفة معينة

هي الصفة الفلانية والزوج كذلك يقول لزوجته - 00:21:04

اه لا يبخس حقها وانما يقول انت ونعم فيج وكذا ولكن فيج صفة الفلانية انا صراحة متضايق منها شرايك شلون نحلها شنو الحل

برأيك فهذا الحوار اذا نجح الزوجان في فيه - 00:21:26

وفعلوه في حياتهم الزوجية نجحت هذه الحياة الزوجية بدون حوار لن تستمر الحياة هذا رقم اثنين رقم ثلاثة حرف النون وهو وان

كان سابقا وان كان جزئية يسيرة ولكن في السنة ما يشير الى انها - 00:21:45

لها سر في نجاح الحياة الزوجية. الا وهو. وهي النظرة الشرعية مم جميل في البداية. النظرة الشرعية النبي صلى الله عليه وسلم لما

جاءه احد الصحابة وقال له آآ خطبت او تزوجت؟ قال نعم. قال نظرت اليهم - 00:22:05

قال لا. قال انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما. نعم فبين النبي عليه الصلاة والسلام ان النظرة الشرعية ليست مجرد ان الرجل يعرف

المرأة وتعرفه وانما هو اه له سر وتعلق - 00:22:19

في استمرار الحياة الزوجية بنجاح. نعم. انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اذا عندنا الف والحاء والسين انا خطرنا السين حرف

السين المستمر مم لا تخرج اسرار بيتك الى الآخرين - 00:22:37

والكلام للزوجة ايضا لا تخرجي اسرار بيتك الى الآخرين دكتور قد تكون هذه هذا الطرف الثاني خارج هي صديقتها هي من يعني

تفظظ لها وبالتالي ايضا المرأة الاخرى ايضا تفظظ لها فيعطون بعض اسرارهم لكنها في في امان كما يظنون يعني لا هذا - 00:23:02

اكبر خطأ وكم من مشكلة حدثت بسبب هذا التسريب بالاسرار. النبي عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك فقال ان شر الناس رجل

يفضي الى المرأة ثم تفضي اليه ثم يكشف سترها - 00:23:23

سماه شر الناس كذلك المرأة بل اقول لك حتى الام لا يقال لها كل شيء وهذه قصة حصلت نعم اه لعل فيها فائدة في هذا الجانب مرة

جائتني سائلة تسأل - 00:23:39

لقربت من سؤالها تقول انا مطلقة وبينني وبين طليقي بنت وبينني وبينه كلام الان يعني احنا راغبين في بعض وودنا نرجع لبعض

فيجوز اكلمه فانا استغربت السؤال قلت الطلقة ثلاث يعني قالت لا واحدة - 00:23:55

قلت طيب ما المانع؟ ما المانع ليش؟ ارجعوا لبعض قالت والله ودنا لكن امي ام البنت حالفة انا ما نرجع لا حول ولا قوة قلت له ليش

هي علاقتها يعني بالموضوع - 00:24:17

قالت هذي غلطتي انا انا من بداية الزواج كل ما تحصل ادنى مشكلة طلعت السماعه يمه سوا واحد اثنين ثلاثة وصك السماعه تقول

بعد فترة يراضيني وارضى وامي للحين زعلانة. طبعاً - 00:24:30

صارت مشكلة ثانية يمه سوى كذا كذا وفي نهاية الاسبوع تعطيه تقرير الملف الاسود صح التعبير ثم هي ترضى شو اللي حصل

تراكمت هذه الشكاوى عند الام. حتى وصلت الى الحقد على هذا الرجل - 00:24:50

بس كانت سببا في انفصالهما والبنت تبنيه لكن الام وقفت وحلفت الا يرجعان الى بعضهم. طيب ما السبب؟ السبب ان هذه البنت لم

تحافظ على اسرارها وافشت اسرارها لهذه الام. وانا اقول اضافة الى انها افسدت حياتها. هذا عقوق في الام - 00:25:09

مم ليش عقوق في الام؟ لان انت اشغلتني امتش وحملتنيها هموما زائدة الان مع الاسف الشديد بعض الابناء لا يقدر ذلك تجده لا يتكلم

مع والده الا في الامور السلبية - 00:25:30

او امه هم قد وصلوا الى مرحلة من العمر يجب ان نحدثهم بالامور المفرحة نعم. نسعدهم لان الوالد والوالدة يهتمهم حياة اولادهم. هل

هم سعيدين ولا لا فاذا ما صدر مني انا كزوج - 00:25:46

او كزوجة الا الاخبار السيئة نعم. فانا صراحة قد تسببت لهما بالاكئاب واشعرتم باني انا في خطر وانتي من باتشر او يمكن احيانا قبل لا يصير باتشر انتي تضحكين مع زوجتش في اخر اليوم - [00:26:02](#)

اين البر بالوالدين فاذا الستر هذا بالنسبة للام والاب فما بالك بما غير ذلك يعني هذه الصديقة التي تخبرينها باسرارك الخاصة قد يكون في يوم من الايام يحدث خلاف بينك وبينها. نعم - [00:26:17](#)

قد يكون في يوم من الايام بدون قصد. نعم. تسرب او تخبر مثلا بسر من اسرارك اذا حافظوا على اسراركم داخل آ البيت بيت الزوجية الا في حالات. نعم هذه الحالات - [00:26:33](#)

اذا تعذر الوصول الى حل يعني تحاوروا ووصلوا الى نسميها طريق مسدود لا مانع هنا من الاستعانة والاستشارة بسواء اه يعني من الاهل او من المستشارين او من غير ذلك في حدود - [00:26:53](#)

المسألة التي اريد ان استشير بها. جميل. ما عدا ذلك الاصل اني احافظ على ستر حياتي الزوجية اذا احسنتم الالف الاخلاق الحوار سين السترونون النظرة الشرعية التاء التغافل مم - [00:27:12](#)

قال الامام احمد رحمه الله تسعة اعشار العقل في التغافل والتغافل هو ان لا يتفاعل الشخص مع حدث ما ويعني يسوي نفسه بالطرف يعني يغض الطرف. نعم وهذا هو العاقل. والنبي عليه الصلاة والسلام مضرب مثل في ذلك - [00:27:34](#)

القصة الشهيرة التي حدثت آ لما كان النبي عليه الصلاة والسلام قد جاءه ضيوف في احدى بيوتته. نعم فبعثت احدى زوجات النبي عليه الصلاة والسلام من بيت اخر - [00:27:55](#)

بقصة فيها طعام مع خادم فصاحبة البيت اللي فيه الضيوف شافت هذه القصة دخلت عليها من ضررتها غارت. نعم فضربت القصة بيدها فوقعت وانكسرت كل هذا مشهد حصل امام النبي عليه الصلاة والسلام وفيه طعام الطعام يعني منظر ليس بالسهل ليس بالسهل آ بعض الرجال - [00:28:10](#)

يعني يعتبرها اهانة شخصية له. شلون تسوين هذا الامر؟ وانا واقف. نعم. وعندي ضيوف وعندي ضيوف. نعم. ومو وقته الى اخره النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لها كلمة واحدة - [00:28:37](#)

بل نزل بنفسه عليه الصلاة والسلام وجمع ما يمكن جمعه من الطعام ثم امر باحضار صحيفة من صاحبة هذا البيت ووضع الطعام بهذه الصحيفة ودفع القصة المكسورة الى صاحبة البيت ثم ارجع الصحيفة الصحيحة - [00:28:52](#)

الى من ارسلته هذا غارت امه. وقال غارت امكم. نعم. فقط لم يقل الا هذه الكلمة موجهها الكلام ليس لها وانما للضيوف غارت امكم كان النبي عليه الصلاة ونسبها لهما خلاص امكم يعني قدروها لا تاخذون لا توخذونها يعني جميل جميل صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه وقصة اخرى - [00:29:12](#)

ايضا في آ آ كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رضي الله في سفر مع النبي عليه الصلاة والسلام ومعه في نفس هذه الرحلة صفية رضي الله عنها وكان جمل صفية ينوء بحمله - [00:29:35](#)

يعني كان فيه اعياء وكان حمله ثقيل وجمل عائشة رضي الله عنها اه خفيف الحمل وسريع فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدل رحل عائشة رضي الله عنها برحل صفية قال يعني شيلوا اغراظ صفية - [00:29:52](#)

خطوه على جمل عائشة لانه افضل واسرع علشان ما تتعطل وشيلوا اغراظ عائشة وخطوه على جمل صفية لانه هو اصلا بطيء فما راح يظهر الحمل الخفيف. نعم فلما رأت عائشة رضي الله عنها - [00:30:09](#)

هذا المنظر غضبت وغارت وجاءت الى النبي وعلى مثله يغار عليه الصلاة والسلام. الله. فجاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام قالت كلام خطير يعني او كلام فيه جانب قالت الست تزعم انك رسول الله؟ لا اله الا الله - [00:30:26](#)

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم مارد عليها قال افي شك انت يا ام عبد الله رضي الله عنه. قالت الست تزعم انك رسول الله؟ لماذا لا تعدل سمعها ابوها - [00:30:47](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلطمها ما تحمل فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا ابا بكر ان الغير لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه

لا اله الا شوف - 00:31:02

وهذا يعطينا اشارة الى ان الانسان الوائق من نفسه والذي يعرف ما وراء الانفعالات الانسانية. جميل. لا يتأثر فيها. هم. يعني مو انا المقصود يعني هذا الكلام الذي صدر ما وراءه انفعال نفسي معين انفعال انساني معين - 00:31:19

قال لما ادرك هذا الانفعال ان انه نابع من الغيرة او في مواقف اخرى قد يكون نابعاً من الحسد او نابع من اي امور اخرى وانا وائق من نفسي نمر - 00:31:40

فلذلك تبسم النبي عليه الصلاة قال الست تزعم انك رسول الله لماذا لا تعدل فما تحمل ابوها رضي الله عنه ابو بكر فلطمها فنهاها النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الغيرة لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه. جميل. فهذا كله يعطينا - 00:31:53

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتغافل لا يدقق على كل كلمة انت يا ايها الانسان لا تخلو من اخطاء ولا تخلو من العيوب. نعم. ولا تخلو من سلبيات فلو دقق عليك لما سلمت - 00:32:15

ولذلك الاخطاء نوعان اخطاء يمكن ان يتغافل عنها فنتغافل عنها واخطاء لا يمكن ان نتغافل عنها لا اخطاء كبيرة او متكررة وهنا تأتي الى الحوار لا ثالث لهما الاخطاء بالحياة الزوجية التي تصدر من احد الطرفين - 00:32:32

اما ان نتغافل عنها اذا كانت يسيرة او ان نتحاور فيها اذا كانت كبيرة. كبيرة بقي عندنا حرف الميم. حرف الميم نعم حرف الميم من اهم هذه الحروف تقريبا وهو معرفة الحقوق والواجبات - 00:32:53

تعرف اللي لك واللي عليك لا تدخل الى الحياة الزوجية وانت لا تعرف ما الذي لك وما الذي عليك الزوجة تعرف الحقوق التي لها والواجبات التي عليها والزوج كذلك يعرف الحقوق الذي التي له والواجبات التي عليه - 00:33:11

اكبر اشكال يحصل هو تداخل هذي الحقوق والواجبات التساهل فيها فاذا حتى تستمر الحياة الزوجية وتسير بشكل ناجح وصحيح هذه مفاتيح الستة المجموعة في كلمة احسنتم. جميل. الالف الاخلاق الحاء الحوار الحوار السين الستر ستر العيوب - 00:33:28

النون النظرة الشرعية التاء التغافل الميم معرفة الحقوق والواجبات جميل دكتور آ دكتور مسألة الان حدث هناك خلاف. نعم هل على الزوجين ان يحددا الى من نعود الى من نرجع؟ من هو المرجع لمشاكلنا الاسرية؟ هذه نقطة. النقطة الثانية دكتور - 00:33:52

اه عندما قال الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. نعم اليوم دكتور هناك من قال اذا جاء الخلاف فلتذهب الى محامي او محامية مع الاسف. نعم - 00:34:14

وتنتشر اسرار البيت بين المحاكم وبين المحامين. صحيح. وبين مكاتب المحاماة الى اخره فتصبح قضية مبنية على النهاية على الابتعاد عن الانفصال اكثر ما هي يعني عندما يصل الحال ان يقف الرجل - 00:34:27

مع زوجته التي ما زالت زوجته. نعم. ويستطيع ان يرجع اليها بكلمة امام القاضي وامامه محامي يدافع عن وجهة نظر اخرى وهذه تتهم وهذا يرافع. هم اين هذا اللفظ الجميل فابعثه حكما من اهله. يا سلام! وحكما من اهلها امام القضايا والمحامين والمحاكم. جميل - 00:34:46

اه اولاً يجب ان نعلم ان الخلافات الزوجية لا يسلم منها اي بيت. نعم الذي يظن ان هناك زواج يمكن ان يستمر دون اي خلاف فهو وهم لا يوجد. لا يوجد - 00:35:09

نعم. لو سلم بيت من الخلافات لسلم بيت النبوة. نعم واكمل البيوت. اه اكمل البيوت اكمل الرجال واكمل النساء ومع ذلك وصل اليينا من اخبار ما يحصل بين الزوج وزوجته في بيت النبوة ما وصل. نعم. وهذي لها حكمة ربانية. نعم. حتى يقتدي الانسان ويعرف - 00:35:28

كيف يتصرفوا اذا يجب ان اه نستوعب ان الخلاف وارد. جميل. والا تنتشج اذا حصل خلاف او اشعر بجزع ان انا حياتي ستنتهي وانك لا لا لا الخلاف وارد خلاف وجهات النظر وارد. نعم - 00:35:48

يجب ان اه يعني اتقبل ان صح التعبير هذا الخلاف بصدر رحب هذا واحد. اثنين التثبت لا استعجل. مم قد يكون الاشكال في خبر كاذب مثلاً او وهم او ظن - 00:36:06

او فهم الامور على غير وجهها قد يكون النقل خاطئ. نعم قد يكون الفهم خاطئ. نعم. الكلمة لا ارصد فيها هذه العبارة فلابد ان اثبت ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. نعم. والنبى عليه الصلاة والسلام - [00:36:24](#) لما حدث ما حدث في قصة الافك. نعم ما اتخذ موقف عليه الصلاة والسلام شهر كامل يعني انتشر الخبر وافترى من افترى ولكنه كان يتثبت سأل خادمه وسأل بعض اصحابه - [00:36:45](#)

وسأل عائشة رضي الله عنها نفسها. نعم سأل عائشة فاذا عندنا قضية التثبت هذا رقم اثنين رقم ثلاثة لا افكر بالحل الخارجي الا اذا تعذر الحل الداخلي يجب ان احل انا مشاكلتي بنفسى. هم. انا رجل عاقل وانت امرأة عاقلة - [00:37:01](#) ليش نطلع اسرارنا برا؟ تعال ييه. خل نقعد ونسولف حط النقاط على الحروف بنفسية تقبل انى اكون انا مخطئ وهذا من اكبر المشاكل التي لا يمكن حل المشاكل اه معها وهي عدم قبول - [00:37:21](#)

الاعتراف بالخطأ نعم دعنا نتوقف هنا دكتور واستأذنك في فاصل قصير نواصل لان الموضوع هنا مهم. اعزائي المشاهدين فاصل قصير ونعود اليكم ابقوا معنا حياكم الله من جديد مع برنامجكم منابر ومع ضيفه فضيلة الشيخ الدكتور مطلق الجاسر. حياكم الله يا ابو خالد - [00:37:40](#)

اه سامحني قاطعتك امنع نقطة ان اه كأنه قلب اه حكمة الشافعية رحمه الله عندما قال رأي صواب لا يحتمل خطأ يقول رأي صواب لا يحتمل الخطأ غير خطأ لا يحتمل لا يحتمل الصلاة. صدقت - [00:38:15](#)

اذا بدأ الحوار ايه يعني اتوقع اننى مخطئ اعترف بالظبط يعني انا انا امام يعنى اعظم كيان واريد ان يكون هناك ونام ومحببة اذا انا لا اكبر برأىي وانفرد برأىي وهي ايضا الطرف الثاني ان وان يكون هذا الود بين اثناء الحوار - [00:38:31](#) لا شك جميل. اه النبى عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم كان اذا بين له ان الرأى هذا خاطئ يتراجع عنه. وهو رسول الله. نعم. اكبر قصة واوضح قصة في هذا قصة عمير بن الحمامة رضي الله عنه. نعم. في - [00:38:51](#)

قصة نزولهم في آآ بدر في بدر. نعم آآ وكان سؤال عمير رضي الله عنه ذكيا لما قال له يا رسول الله هذا المنزل هل هو وحي ام هي الحرب والرأى والمكيدة - [00:39:05](#)

اذا وحي ما لنا كلام. مسلمين سمعنا واطعنا. نعم ولا هو اجتهاد ممكن ان يتغير فقال النبى عليه الصلاة والسلام بل هو الرأى والحرب والمكيدة. ما في وحيد قال ان منزلنا هذا ليس بمنزل - [00:39:22](#)

وانما ينبغي ان نقوم ونذهب الى المكان الفلاني ونغور الابار واعطاه خطة عسكرية ورأى النبى عليه الصلاة والسلام ما قال والله انا نزلتهم الحين خلاص وانا اتخذت قرارى. نعم. او ايش بيقولون عني الناس. مم. او شنو الاثار المترتبة لا لا لا - [00:39:37](#) رأى صحيح مشينا. الله اكبر. واثق من نفسه الذي لا يعترف بالخطأ عنده عقدة نقص الواطن من نفسه هو الذي يعترف انه اخطأ جميل فالزوج والزوجة في اثناء الحوار اذا ظهر انه مخطئ يقول انا انا اسف صح هذي النقطة انا اخطأت فيها - [00:39:57](#)

اذا ما كان عندنا هذه النفسية لن لن تستمر الحياة. صح اذا رقم ثلاثة الحوار ومحاولة حل المشاكل داخليا رقم اربعة اعطاء الفرص بعض الناس يحاول او يرغب بانهاء العلاقة الزوجية من خطأ واحد - [00:40:18](#)

لأ اعطي فرصة يمكن ينصلح الحال ما تدري النبى عليه الصلاة والسلام وطمع قاعدة في هذا الباب فقال لا يفرك مؤمن مؤمنة. نعم. لا يفرك يعني لا يبغض لا يكره - [00:40:40](#)

ان رضي ان كره منها خلقا رضي منها اخر. الله اكبر لا تستعجل لا تصل الى مرحلة الكراهية ومرحلة القطيعة ومرحلة النهاية من اول من اول خطوة استمر اصبر وصابر - [00:40:56](#)

ما استطعنا. نعم. اعطينا فرصة تلو الاخرى حاولنا داخليا ان نعالج الامور ننصل؟ لا هناك خطوة اخرى وهي محاولة ادخال اطراف خارجية جميل. فيأتي هنا قول الله سبحانه وتعالى فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها - [00:41:14](#)

ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما وهنا تأتي النية الصالحة ربط الله سبحانه وتعالى التوفيق بالنية. الله اكبر. اللي يبي تستمر الحياة والمخلص الصادق في رغبة الاستمرار في الحياة الزوجية سيوفق الله بينهما - [00:41:34](#)

فندخل الحكماء العقلاء. نعم. طرف من الزوج وطرف من الزوجة. ليش؟ حتى لا يكون هناك انحياز مو بالضرورة يكون والد الزوجة او والد الزوج لا الله سبحانه وتعالى اطلقها قال حكما من اهله - [00:41:54](#)

اللي يتوسم فيه الحكمة والعقل والرزانة فاذا لم يفلحوا في حل هذا الاشكال الزوجي هنا في هذه الحالة ننتهي للمرحلة الاخيرة هي مرحلة الانفصال الانفصال ليس عيبا. نعم. ولا خطأ. النبي عليه الصلاة والسلام طلقه - [00:42:10](#)

طلق حفصة رضي الله عنها وطلق بعض من تزوج من النساء ولكن الخطأ ليس في الطلاق بنفسه ولكن الخطأ في توقيته اذا كان في توقيت خاطئ الاستعجال. نعم. عدم اه محاولة حل المشاكل قبل الوصول الى مرحلة الطلاق. هم - [00:42:28](#)

فهنا يأتي الخطأ فما في مانع وهنا يأتي ايضا الاسلام لم يترك الزوجين في هذه المرحلة؟ لا الله سبحانه وتعالى امرنا باحد امرين. نعم امساك بمعروف او تسريح باحسان امساك بمعروف - [00:42:47](#)

او تسريح باحسان. اذا وصلت الى مرحلة تستحيل خلاص ما تستمر الحياة الزوجية يكون التسريح باحسان من اكبر الاخطاء ان يكون هناك ارتباط بين الانفصال والطلاق وبين المشاكل ترى مو لازم. هم - [00:43:07](#)

مو لازم يكون انفصال بهوشة ولا لازم يكون في محكمة. نعم. ولا لازم يكون في حقد الله سبحانه وتعالى قال ولا تنسوا الفضل بينكم. الله اكبر هذا فيما بعد الطلاق هذا فيما بعد الطلاق. الله اكبر. لا تنسوا الفضل بينكم. انت في يوم من الايام كانت هذي زوجتك - [00:43:27](#)

وانت في يوم من الايام كان هذا زوجك نعم حصل بينكما ما يمنع استمرار الحياة الزوجية ما اختلفنا لكن ليش؟ اجترار نعم الاحقاد والاسوء من ذلك ان يسري الحقد الى الاولاد - [00:43:45](#)

نعم. هذه جريمة. يورث. يورث بل يسري احيانا الى ما الى ما هو ابعد بين الاسرتين فيكون خلاف بين اسرة الزوج واسرة الزوجة ويكون الامر اسوء اذا ما اذا كان بينهما قرابة. مم - [00:44:02](#)

فلذلك يجب ان نكون اكثر حكمة وصلتم الى مرحلة ما يمكن ان تستمر فيها الحياة الزوجية ما في مشكلة. نعم. الله سبحانه وتعالى شرع الطلاق ولكن لا يلزم ان يكون مع الطلاق هواش ولا خلاف ولا خلاص انفصلتم؟ نعم - [00:44:19](#)

ولذلك يعجبني ذلك الرجل الذي كان في خلاف مع زوجته فحاول بعض الناس ان يسحبوا منه كلام. الكلام شو اللي بينكم؟ ايش صاير؟ شو قال والله هذي زوجتي يعني هذا امر بيني وبين زوجتي انتوا ما لكم شغل - [00:44:39](#)

فلما طلقها جاء نفس الناس في ناس يحبون السوالف. نعم. يدورون وكالات متنقلة. وكالات متنقلة. نعم فقالوا له ها الحين خلاص ما صارت زوجتك يعني انت قبل قايل ان زوجتي ما اقدر اطلع اسرارها - [00:44:55](#)

الان ما شنو اللي صار؟ قال والله الحين هذي بنت الناس مرة غريبة انا ما اتكلم عنها. الله اكبر. هذا العاقل ليش تفشي اسرارك للآخرين انفصلوا اذا وصلت الى هذا القرار بعد تروي نعم - [00:45:10](#)

فانفصلوا بهدوء باحسان. اللي يسمونه اليوم آآ يعني ما يتوافق مع الاية تسريح الطلاق الناجح. نعم بالظبط. لان دكتور احيانا هناك ابناء وذرية. طبعا كون يحدث الطلاق الابن هذا ما فقد شي. صحيح. الاب موجود. بالظبط. والام موجودة - [00:45:24](#)

يزورونهم في المدرسة. مهم. اه يشوفون درجاتهم. اذا عندهم مشاكل تتدخلون. فهو ما ما خسر شي لان الطلاق ناجح. عكسه تماما. هم. من يستغل الابناء اه الزوجة تستغل ابناءها ضد الزوج وكذلك العكس حتى لا نتهم صرف على على صحيح على طرف وهذي انانية غدا سيكون - [00:45:42](#)

الولد. بالظبط. وسيحتاج الى اب. صحيح. والام شوهت صورة الاب في عقل الطفل. بالظبط والاب شوه صورة الام في عقل طيب من بقي للابناء؟ بالظبط صحيح وفي النهاية ترى يعني ولدك - [00:46:03](#)

مش زوجة. صح. يحدث بينهم طلاق تنفصل. ابنك سيبقى ابنك. الى يوم القيامة. وبننتك الى يوم القيامة. صحيح. دكتور النقطة الثانية مسألة الان نحن في الشريعة الاسلامية الزواج بكلمة. صحيح. قبلت - [00:46:18](#)

صحيح؟ بينما لما عندما نأتي للطلاق لا ايه طلاق سني وطلاق بدعي في كذا وله مرة ومرة ثانية يعني كأن هناك تيسير الزواج وتشديد

لموضوع والصحيح الطلاق. صحيح. طبعاً هذه النصوص الشرعية متظافرة على تكثير الزواج وتقليل الطلاق. نعم. بل الحديث -

[00:46:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو حديث صحيح بالمناسبة ابغض الحلال الى الله الطلاق ابغض الحلال الى الله الطلاق يعني الطلاق حلال لكن الله لا يحبه ليش في صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه اخبر - [00:46:55](#)

ان الشيطان يضع عرشه على الماء ويبعثوا اعدائهم فيأتيه من يأتيه ويقول لا زلت بفلان حتى زنا. هم وهذا يقول لا زلت بفلان حتى شرب الخمر وهذا يقول لا زلت بفلان حتى فعل كذا - [00:47:11](#)

كل واحد يقول له مصيبة من المصائب. نعم. حتى يأتي من يقول لا زلت بفلان حتى فرقت بينه وبين زوجته يقوم ابليس من عرشه ويحتضنه ويقول انت انت نعم انت - [00:47:30](#)

ما فرح ابليس بالخمر والزنا والمعاصي بقدر فرحه بالتفريق بين الزوجين ليش لانه يعلم وابليس عالم كبير خبرات خبرة. نعم.

متراكمة. نعم. يعلم ان هذا باب من ابواب الفساد ان لم - [00:47:47](#)

يحسن التعامل معه على الاولاد على الزوج على الزوجة على الاسرة على الاستقرار النفسي على الراحة النفسية على اشياء كثيرة فلذلك من وصل الى مرحلة الطلاق وما عندهم يعني حل اخر - [00:48:09](#)

ليفوتوا على الشيطان اثار الطلاق السلبية بان يكون طلاقهم ناجحاً. نعم. ولا يورث الاحقاد لاولادهم. الذي يورث الاحقاد لولده هو رجل

اناني وهذه امرأة انانية لانها فكرت بنفسها ولم تفكر في اولادها الذين هم فلذة اكباده. نعم - [00:48:28](#)

اه الدكتور مطلق الجاسر جزاكم الله خير الكلمات التي تلملم ثقافة الاسرة حتى تكون اسرة ناجحة ان شاء الله. احبتي الكرام وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة نستودعكم الله على امل اللقاء بكم في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:48:50](#)

ها - [00:49:12](#)